﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	« ٤٠
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ — الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٠٢

﴿ سياسة سديدة ﴾

كثيرا ما خاضت الجرائد الفرنسوية عباب مسالة احسن سياسة ينبغي لارباب الحل والعقد من الهيأة الحاكمة الفرنسوية سلوكها مع اهالي الديار الافريقية عموما ومملكة الجزاير خصوصا ولقد طالما افرغت المحابر وسكبت جداول المداد على القرطاس في هذا المبحث المهم ولم يهتد حملة الاقلام وقادة الافهام الى حل هذا المشكل لا لانه اعقد من ذنب ضب في حد ذاته بل لما ان الغرض قد حال دون تبلج صبح الحقيقة ولتغلب افكار ذوي الصالح الخاص على تيار المصلحة العامة

ولقد ادرجت جريدة الطان الشهير في هذا الباب مقالة ضافيه استفيد من فحواها وتبين من لفظها ومعناها ـ ان جناب مسيو ريفوال والي الجزاير العام قد بذل في هذه الغاية من الهمة والحزم ما توفق به الى تعديل كفة النظام الاداري من حيث مصلحة ابناء القطر من الاهالي لما علم من ان عمران القطر معلق على تقدم سائر السكان في اسباب قوام الوجدان ولذلك راينا من الاصداع بفضل جناب الوالي العام وعلو كعبه في ميدان سياسة اهالي الديار الافريقية وتمسكه باهذاب المصلحة العامة التي هى قوام مصلحة دولته وامته ان ناتي على خلاصة تلك المقالة فنقول اشار الطان الى الجلسة العمومية التي عقدتها خيرا المجالس الشورية المتالفة من نواب الطبقات الاهلية والفرنسوية فقال لقد ظهر من مباحث هذه الجلسة ما يطمئن له الخاطر ويسكن له البال حيث كان يخشى من نواب النزلاء لتغلب او الاستظهار بالبغضاء للاهالي فلم يظهر اثر ذلك الا من نفر واحد طلب ان لا يكون الاعضاء النائبين عن الاهالي في تلك الهيأة الا حق الاستشارة لا حق المفاوضة فابكته المجلس بحجة ان ابعاد الاهالي عن الشورى لا يرضي الدولة ومن شانه ان لا يستجلب قلوب الاهالي

ومن آثار هذه السياسة السديدة التى انتجها حزم جناب الوالي العام ما درا في الجلسة المومى اليها من الكلام على متحصل الاداء الكوري على املاك الاهالي بعنوان مصاريف تقسيم الاراضي المشاعة

وبيانه ان حكومة الجزائر كانت رات من المصلحة تقسيم الاملاك المشتركة على من يملكها من افراد العائلة والنجع الواحد وظهر لها ان ترتب على تلك الاملاك كورا نسبية مضافة على الاداء المتعارف للقيام بمصاريف تاسيس تلك الاملاك على قاعدة الانقسام والخروج من الشياع والداعي الى ذلك التقسيم هو ما انطبع في عقول الهياة الحاكمة وما شغفت به من حب تنظيم املاك الاهالي على وتيرة الاملاك الفرنسوية وهي بغية طالما احتفل ولهج بها اولائك الذين قالوا بوجوب صبغة الاهالي بصبغة الفرنسويين حتى في مكاسبهم بالجزائر من نحو ثلاثين سنة وبثت البغية والامنية فلما عدلت الحكومة عن هذه الطريقة العوجاء في سنة ١٨٩٧ بقي ما يتحصل من تلك الضريبة الكورية ناضا لا مصرف له فاختلفت الاراء هل ينبغي الغاء هذه الضريبة ام ابقاءها فراى بعضهم ان طرحها من على عاتق الاهالي ربما لم يظهر اثره وربما لم يحس به المطلوبون بها ولذلك راى جناب مسيو ريفوال والي الجزائر العام ان الاولى ابقاء الضريبة واقترح على مجلس الشورى العام ان يخصص ما يتحصل من ذلك الاداء وجملته سبعمائة وستون الف فرنك في السنة لمصرف يعرف بمال مصلحة المساعدة للمسلمين واعانتهم على ما فيه منفعتهم وامدادهم بالاحسانات الخيرية وكانت انفس اعضاء سواد النزلاء قد تاقت شرها وطمعا لاغتيال هذا المبلغ الجسيم الذي بقي ناضا فلزم الاستظهار عليهم ومقاومة ما لهم من الافكار الباطلة بالنسبة الى الاهالي وبعد مجادلات طويلة علت حجة الحكومة حيث برهنت على ان المعالم الخيرية ومحلات العلم والتهذيب كانت قبل استيلاء فرنسا على الجزائر قائمة بمداخيل الاحباس الموقوفة عليها فلما استحوذت الحكومة على تلك الارباع وافسدت الحبس بجرفة تنافيها سياسة الممالك وياباها السداد وهو الامر الذي امكننا الاحتراز عنه واجتنابه بالمملكة التونسية اضمحلت تلك المعالم وفقدت تلك المآثر الخيرية بفقد المداخيل المخصصة لها او بقي بعضها بقيد الوجود بما خصص لها من المبالغ في ميزانية الحكومة ولاكن تلك المبالغ وزعت على عدة ابواب من الميزانية فانتثر عقدها وتفرقت حتى غابت عن الاعيان وبقي المسلمون يتذكرون بكل اسف اضمحلال ربع الاوقاف حيث لم يعوض بشيء وباليت شعري لماذا لا ينظر ذلك التعويض للعيان ويجبي ثمرته من الاهالي اصحاب الشان

وبعد المفاوضة وزع مبلغ ٧٦٠٠٠٠ فرنك بان خصص منه مائة وثلاثون الف فرنك للقيام بشعائر الدين في الجوامع واحياء دروس العلم بالمدارس الاسلامية ودفع جرايات القائمين بها وان انكر بعضهم تخصيص مرتبات وجرايات لمشائخ الطرق يتقاضونها من الحكومة بدعوى ان اولائك المشائخ يثيرون عواطف التعصب الديني في النفوس وهو وهم فان منهم من هو صادق النية سليم الطوية مخلص في خدمته وربما اكتفى بعضهم في تمهيد الراحة كشيخ الطريقة السنوسية فانه هو الذي تكفل باعادة الامن في عمالة وهران في السنين الاخيرة فالطرق الدينية سلطة قوية على افراد الهياة الاجتماعية لا سبيل لابطالها بالكلية فالاولى استجلابهم بتعيين الجرايات وبذل الاعانات وخصص المجلس مائتين وعشرين الف فرنك لبناء مدرستين لاقراء علوم الدين والاداب الاسلامية احداهما بعاصمة الجزاير والثانية بتلمسان وبهذه المناسبة اعترض بعضهم على المكاتب القرءانية التي بالزوايا اخذا براي من قال بان التعليم لا يرجي منه خير من العرب حيث يعود بشبيبهم على بعض غير المسلم مما تخشى عاقبته لانه مستمد من الدين مقوي للعقيدة ولاكن ينافي هذه الدعوى ما هو مشاهد من ان العلوم الاسلامية بها من فضايل النفس ما في سائر المعارف فهي توسع نطاق العقل وتهذب الاخلاق وتلين الطباع ولقد يمكن الانسان ان يلاحظ ذلك بقطر الجزاير لدى المسلمين الذين تهذبت اخلاقهم وتثقفت اذهانهم والئن كان التونسيون اسهل اساسة من الجزايريين والمصريون اكثر من جميعهم انقيادا للاحكام فالفضل في ذلك الا لمزيد تهذيبهم وتاريخ الاسلام شاهد بان اوقات الحرية الكبرى ورعاية الذمم والتساهل مع اصحاب الاديان في المعتقد انما كانت الاوقات التي اشرقت فيها انوار العلوم الاسلامية العالية بمدارس بغداد وقرطبه وعليه فصرف الاموال وتخصيصها لمدارس العلوم الاسلامية من السداد بمكان

وخصص المجلس عشرين الف فرنك لاحداث مكتبة عربية حاوية لكتب العلم والادب المنتخبة تكون طوع الراغبين في مراجعتها من الاهالي

وخصص مائة الف فرنك لاحياء الصنائع الوطنية وتعليمها للناشئين وكذلك حرف الملاحة والفنون المستظرفة من نقش وترصيع كصناعة الزرابي فان فرنسا تستجلب من الزرابي من الممالك الشرقية بقدر خمسة ملايين فرنك في السنة فلو توفرت الزرابي باقطار افريقيا الشمالية لاستفاد الاهالي من هذا المبلغ الجسيم ففيها باب نفيس للتكسب لاولائك السكان الذين خرجت اراضيهم من ايديهم بسبب تقدم الاستعمار في تلك الديار وخصوصا لنسائهم اللواتي ليس لهن شغل يستحقن عليه اجرا

وخصص المجلس اربعين الف فرنك لتصرف في اقامة متحف تشخص فيه نموذجات من المصنوعات الاسلامية الظريفة التي لسواح الاجانب ولوع تام بها حيث كانت التحف التي تعرض اليوم على انظارهم غالبها وارد من بلاد الشرق كالظروف والمحافظ والبضائع التي من الجلد المدبوغ المطرز والحلي والخزف وما اشبه ذلك مما يخص صنائع البلاد الرائجة في التجارة العائدة بالارباح وبقية المبلغ خصص لاقامة محلات لمعالجة المرضى من الفقراء واسعافهم بالادوية ومآوى لايواء المساكين والقيام بنفقات من اراد ان يستكمل معلوماته في علم الطب من ابناء الاهالي العاجزين عن اداءها واعانة جمعيات التعاون والاحتياط الاهلية زراعية كانت او خيرية فيما تستلزمه من المصاريف العمومية الى غير ذلك وبعبارة فان مجلس الشورى العام جرى في هذا الصنع على مقاصد جناب الوالي العام المنطبقة على مرغوب دولة الجمهورية

ولا شك ان ذلك التدبير يعود بالفوائد المهمة على كافة الهيأة الحكومية ويكون له تاثير حسن في نفوس النزلاء لما ان الصنيع الذي وافقوا عليه هو في المعنى صنيعهم وشان المرء ان يهتم بما نسجته

« عمر بن خميس بن جابر بالمكان ١٠
« الصادق الزاوق فلاح بالمكان ٥
« عياد بن خليفة الفرياني فلاح بالمكان ٢٠
« محمد بن الخامسة الهمامي نزيل المكان ٤
« الحاج حسن المهري نزيل المكان ٥
« محمد بن خميس بن مبارك نزيل المكان ٥

الجملة	٢٨٣
يضاف جملة ما نشر في الاعداد السالفة	٧٣٦٨٫٥٠
جامعة الجموع	٧٦٥١٫٥٠

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الثاني من شهر اكتوبر سنة ١٩٠٢ وفي اليوم ٢٩ من جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمناداة بالديوان الشرعي المعمور على بتة انزال حانوت شرقي المفتح من اوقاف القراء كائن بالحومة القبلية قرب رحبة الطعام داخل مدينة سوسة

القدر المبذول في الانزال مائة وعشرون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان فى بتة انزال حبس

يكن معلوم العموم انه فى يوم الخميس الثاني من شهر اكتوبر سنة ١٩٠٢ وفى ٢٩ من جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمناداة بالديوان المعمور على بتة انزال دار شرقية المفتح على حالة الخراب من اوقاف المرحوم الحاج الطاهر الرياحي كائنة بزنقة عيواز بنهج سيدي الكشباطي قرب حومة الاندلس من ربض باب السويقة بتونس

القدر المبذول في الانزل ستون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

(اختراع نافع)

كنا اخبرنا عن الاختراع الذي جادت به قريحة الشاب التونسي الانجب السيد الطاهر السلاوي التلميذ المبرز من مدرسة طب الاسنان بباريز وهو عبارة عن غبرة طاهرة نافعة تقوية اللثاب وصحة الاسنان ونظافتها والآن نفيد حضرة القراء بان الغبرة المذكورة توجد للبيع بدكان التاجر السيد الصادق عنون بالعطارين بثمن لا يتجاوز زوج فرنك ونصف

اعلان مهم

سوق الدواب والمواشي الجديد

اجابة لمطلوب جم غفير من الملاكة المؤتمنين بتربية الدواب والمواشي والمعمرين فان بيع الحيوانات الاهلية واشتراءها الذي نظمته ادارة السوق الجديد بتونس المرخص لها فيه بامر من الحكومة يقع بعد زوال كل يوم بثلاث ساعات ابتداء من يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر الجاري بالبراح المخصوص المسقف وتقييد المبيعات والمشتريات تقبله الادارة كل صباح من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة بسوق المواشي « السمي » ومن الساعة العاشرة الى الزوال بنهج انكلتيرة عدد ٧ بالطابق السفلي ـ وفى كل اسبوع يرد للسوق كثير من الخيول والبغال والبقر والخنازير

﴿ هلموا الى بازار السواك ﴾

لصاحبه كريستو يانيكيس التاجر بازمير من ثغور تركية آسيا القائل

نفيد من يستعمل هذه السلعة بان لنا قدرة على ان نبيع اي مقدار كان من السواك من اغلظ الى ارق ما يمكن فنحث المحتكرين لهذه البضاعة على مخالطتنا ونحن الكافلون لهم بالرضاء علينا تمام الرضاء

توجد بمحل ادارة الجريدة عينات من ثلاث الدار وهي تبحث عن وكيل نشيط في هذا الباب بمعلوم مناسب تكاتب بالعربية والتركية والفرنسوية

اعلان

يعلن السيد عبد الجليل بن ابراهيم ان عثمان ابن ابراهيم وجاء بالله بن ابراهيم والعربي الموسى ومحمد الوديدي من نزلاء طرف الشنان بوطن بوعراده قد اغاروا له على قطعة من هنشير قرعة النوم المجاورة للهنشير المذكور وان النازلة منشورة لدى من له النظر وعليه فمن عامل المذكورين في شيء من الهنشير المذكور فقد غرر بنفسه وعرض ماله للتلف وكتب في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٠٢

اعلان

ماء صالح لطلوع الشعر واللحية وتوقيف سقوطه . سعر الزجاجة فرنكان

اكسير مقوي للاعصاب نافع لاعادة القوة اصله من النباتات المقوية للاعصاب مستخرج من الكوكه والقولا وكولومبو الخ نافع لضعف قوة التناسل ولاعادة القوة للاعصاب كثيرا ما يشير به الاطباء على من اخذ في التعافي كما انه نافع لاعادة شاهية الاكل ـ سعر الزجاجة اربعة فرنكات

شروبو القهوة بالفانيلية ـ هو شروبو لذيذ مقوي للاعصاب وشافي للعطش لا ارفع منه في هذا الباب كثيرا ما يشار به في شهر رمضان المعظم للصايم سعر اللترة فرنكان الاربع ـ وسعر النصف ليترة فرنك وعشرة صانتيما جميع هذه الفصول تباع بالسبيسارية الانكليزية بالزرارعية بنهج المالطية بتونس عدد ٨

ادارة وقف المدرسة الصادقية

اعلان

تعلن ادارة وقف المدرسة الصادقية للعموم بان العقارات اسفله معدة للكراء وان بتتها بالادارة المذكورة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين التاسع والعشرين من اشتنبر الافرنجي ١٩٠٢ الموافق ليوم ٢٧ من جمادى الثانية سنة ١٣٢٠

هنشير قليعة سيدي كاهية بباجة
هنشير العالية بتبرسق
هنشير الهوارب بالقيروان
هنشير قرين اولاد الزاير بالمكان
اراضي بالحرايرية
ارض باش حانبة
« بير التوتة والجباس
« بير الغداد
« الحاجة
اراضي بشطرانة تعرف بشط الصنوري

اعلان

بازار البون مارشي

يكن معلوم الجمهور وكل من يهمه الوقوف على السلع الرفيعة ان مسيو كاتانيا التاجر قد عاد من سياحته بالديار الفرنسوية حيث توجه لنحو شهر مصحوبا باصناف شتى من منسوجات الحرير والديباج المكللة الثمينة من آخر طرز من احسن معامل مدينة ليون فنحث اصحاب الذوق والرفاهية من القراء على زيارة مخازنه الكائنة بنهج فرنسا خارج باب البحر تحت مساكب بالاص البكوش حيث يجدون بواجهة المغازة وراء اطباق البلور كثيرا من انواع التحف والبضايع الجديدة الرفيعة باثمان لا تقبل المزاحمة ولا يتصور القارئ حقيقة تلك النفايس الا بالزيارة فما راء كمن سمع ويوجد بالمحل طاقم مخصوص من الروايح الطيبة وانواع العطور الرفيعة من الدرجة الاولى ما يسره

اعلان

الست ايما مولكو الحكيمة في فن الطب والجراحة تقبل من يقصدها كل يوم من الساعة الواحدة الى الرابعة صباحا ومن الساعة الواحدة الى الثانية للفقراء بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء عدد ٥ بتونس

اعلان

يعلن للعموم التاجر السيد احمد جمال بانه سيتصل بعد ايام ببرانيس من الصوف الخالص شبيهة بالبرانيس المعروفة بالكافي وذلك من معامل بلد روان الشهيرة بمنسوجات الصوف حيث توجه بنفسه لمراقبة صنعها حتى تكون مثل المقلدة عليها ان لم تقل احسن منها ويوجد عنده الان برانيس رفيعة ايضا من الصوف الخالص من النوع المتعارف واعلى اصناف الدنبرتيز المشهور بماركة ادهم باشا فمن له رغبة فى شيء فليشرف محله الكائن بسوق العطارين يجد من حسن المعاملة وزهادة الاثمان ما يسره

اعـلان

يعلن العموم السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الجزي بنهج القرابلية نومرو ٢٩ انه يوجد بمحلهما المذكور اصناف كتب جديدة جغرافيا ومساحات وكيمياء وطبيعة وهندسة منها مجموع الشافيه فى علم الجغرافيا والازهار البديعة في علم الطبيعة والمشكاة السنية في الكرة الارضية والنخبة الدرية في الاصول الحسابية وهندسة لوجاندا وزراعة الخضروات المصرية وكتب في زراعة الحبوب وكتب في طب الخيل واصناف كثيرة باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة

الحكيم محمد رافت بك بن حسن

يعلن الحكيم محمد بك رافت بن حسن الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ٤٤ امام دريبة بن عياد بانه مستعد لمعالجة وقبول من يقصده في الامراض الباطنية وامراض الصدر والقلب والمعدة والكلاء ومجارى البول واعضاء التناسل وامراض البشرة والجلد والشعر كل يوم ماعدى يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة مساء وانه يداوي الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ماعدى يوم الجمعة

الدكتور جان زميط

هو الطبيب المالطي الجراح المولد للحوامل المختص بمعالجة امراض الاعصاب وهو تلميذ الدكتور شاركو بمرستان سالبتريار بباريز سابقا

يقبل من يقصده كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة صباحا ومن الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة مساء بالسبيسارية الانكليزية بنهج المالطية بالزرارعية عدد ٨ ومحل سكناه بنهج سانت شارل عدد ١٤ بالطابق الثانى

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

يده او دبرته قريحته فسيثمر غرس تلك المساعي ويقل سوء الظن وباطل الافكار كما انه سيكون لهذا المظهر الودادي وقع عظيم في طبقات الاهالي الذين يلاحظون هذه الايادي البيضاء ويقدرونها حق قدرها من الهيأة الحاكمة فقد ارتفع غضب النزلاء على الاهالي بما اقيم من محاكم الزجر الخاصة لتحقيق الامنية وبهذه السياسة السديدة اطمئن الاهالي وناموا في ظل الامن بخصوص مقاصد الفرنسويين الضاربين بين اظهرهم ولاح بارق الامل بانه قد فتح لقطر الجزائر باب عصر جديد يزداد فيه العناصر المتكاتفة خبرة وادراكا لبعضهم بعضا ـ اه

فتحصل مما تقدم ان المحافظة على نظام الاوقاف في الاقطار الاسلامية التي لحكم دولة اجنبية من المصالح العامة التي ينبغي الاعتناء بها وحفظ اعيانها توقيا من الوقوع في زلل يفضي الى السعي في ملافاة الخلل وان النقل والتاريخ يملي على الضمائر الحرة وجوب اطلاق عنان تعليم العلوم الشرعية الاسلامية بفروعها لشبان المسلمين بالعناية بالعلماء والمدارس حيث كانت تلك العلوم منبع الفضائل ومطية الكمالات الانسانية وان الاهتمام باحياء الصنائع وبث المعارف النافعة لسنة مرضية واجبة الاتباع على كل دولة لها اعتناء براحة الرعية سالكة مسالك الترقي في مضمار الحضارة والمدنية مهما هرف الهارفون ولغط اللاغطون من الذين سدات على عقولهم غاشية الجشع والاغراض النفسانية

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

وصل لدار السعادة الضباط والمهندسون والعملة الذين وقع الاتفاق بين الدولة العلية وادارة معمل انسالدو على جلبهم لدار الصناعة العامرة لتجديد واصلاح ثمان مدرعات من الاسطول العثماني على ضفة بوغاز الاستانة ولما كان الغرض من هذا الاتفاق هو تجديد تلك المدرعات تحت نظر نظارة البحرية واستخدام الاف من العملة العثمانيين فسيباشر بتلك الاعمال باقرب وقت حتى يستكمل ماموروا دار الصناعة العثمانية معلوماتهم في فن الصناعة البحرية وتتوفر اجور العملة فتعود المصلحة بالنفع عليهم

اوصت الدولة العثمانية معمل كروب بصنع دارعتين من طرز طراد

كما اوصت معمل انسالدو على صنع باخرة توربيدية من طرز الباخرة اغوردات التي اجتاز فيها الاميرال بالومبو الايطالياني بوغاز الدردانيل عند زيارته الحضرة الشاهنية اخيرا

جاء في خبر من باريز بتاريخ ٢٣ سبتمبر الجاري ان الحضرة السلطانية اصدرت ارادتها اخيرا باجتياز الاربع بواخر التوربيدية الروسية بوغاز الدردانيل قاصدة البحر الاسود مجردة من السلاح بشرط ان تخفق عليها العلم التجاري

لا زالت المخابرة جارية بين الباب العالي وشركة الارصفة بالاستانة بدون تداخل من سفارة فرنسا

تعين مظفر باشا المسيحي واليا على لبنان

تمت المذاكرة في شان لائحة توحيد الديون العثمانية ولم تبق من صعوبة الا فيما يخص ضمان اداء فايض الدين

يوم الخميس الفارط وصل الجناب الخديوي الفخيم لدار الخلافة عائدا من حمامات ديئون وقد استقبل بما يليق بمقامه السامي من العناية والاجلال من لدن الحضرة السلطانية الجليلة وقد حضر لسراية يلدز العامرة حيث قدم لمتبوعه الاعظم مراسم الاخلاص والولاء وسيلبث بدار السعادة خمسة ايام ثم يعود للديار المصرية مصحوبا بحرمه المصون وقد نال سمو الخديوي من لدن جلالة السلطان الاعظم من شواهد العناية والالتفات ما يدل على استحكام روابط الولاء بين التابع والمتبوع

﴿ امير نجد والوهابيون ﴾

كثرت الاقوال وتنوعت الاخبار بشان الاستيلاء على الرياض حتى اختلفت روايات الجرائد في هذا الموضوع وانتشرت في الافاق حاملة ما تضمنت من التضارب والتناقض

وقد اطلع على ذلك امير عربي من اشراف تلك الانحاء خبير بما يجري في ارجائها من كبيرة وصغيرة فتفضل حفظه الله بتطهير الحقيقة كما هي خالية من شوائب الاغراض وبعث من عدن اللواء الاغر في ٣ جمادى الاولى الكتاب الاتي نصه

قرات في الجرائد المصرية كلاما عن احوال بلادنا العربية وتحرك امير نجد عبد العزيز بن متعب من عاصمة امارته حايل لظهور الهواء الاصفر فيها واسترداد آل سعود مدينة الرياض بالعارض عاصمة ملك آبائهم الوهابيين من قبل وانتصارهم على امير نجد اخيرا عند ما اراد اخراجهم منها

ولما كان ذلك كله من هجس القول والحقيقة تخالفه فقد سطرت هذه المقالة بيانا للحقيقة ليطمئن بها قراء اللواء ومن يهمه العلم بما يجري في الديار العربية

يتذكر حضرات القراء ما بينه «محب الدولة» في مقالاته التي نشرها اللواء في السنتين الماضيتين عن الدسائس الانكليزية في بلاد العرب التي كان يخفيها ويعكس حقيقتها محسن باشا والي البصرة سابقا وان من هذه الدسائس ان تقوم بقايا الوهابيين وهم ابناء سعود واولاد حسن المهني ابو الخيل بمماكسة القبائل الخاضعة لابن رشيد بدعوى انهم يطالبون بملك آبائهم وحصلت وقائع من جراء هذا التدبير ذكرتها الجرائد في حينها الا ان آخر تدبير عملوه هو انهم تفرقوا في الانحاء الخارجة عن نجد مثل مصر والهند والشام وجهات اليمن وجزر المحيط الهندي وجمعوا عصاة العرب المفسدين الذين طردهم ابن رشيد المرحوم حفظا للامن في بلاده وانسلوا معهم في الخفاء واحدا فواحدا وشرذمة تلو شرذمة حتى دخلوا مدينة الرياض بصفة تجار ولما تكامل عددهم فيها اشهروا الاذية على اهاليها واجبروهم على الاعتراف بسيادتهم

(هذه هي الحقيقة بكامل وصفها كما حصلت لان طريق الرياض من وسط قوم ابن رشيد ولا يعقل سكوته على مرور جيش عظيم بحالة ظاهرة في وسط بلاده مع انه مشهور باليقظة فلم تخف عليه خافية تقع في ملكه من ابتداء المدينة المنورة لغاية البصرة والشام)

فلما بلغ خبرهم الامير عبد العزيز ارسل يخبر مولانا السلطان بامرهم وقام في ١٧ ربيع الاخر سنة ١٣٢٠ لتاديبهم واراحة العارض من شرورهم واخذ معه عشرة الاف من اشداء رجاله مسلحين باحسن طرز من السلاح ومعهم بطارية من المدافع يديرها ضباط عثمانيون ورفع العلم العثماني في مقدمة الجيش وهي اول مرة استعمل فيها العلم المذكور وكانه اعتبرها حربا دينية لمكافحة المذهب الوهابي المشؤم وقريبا ترد الاخبار بالانتصار وبخلو عرض العارض من كل فاسد معارض وهذا كله طبق رغائب مولانا امير المومنين

اما امير الكويت فباق على حاله والمخابرات ما زالت سائرة بشانه بين الدولة العلية والدولة الانكليزية ولكن ما اشتهر به والي البصرة الجديد سعادة مصطفى نوري باشا يجعل لنا وطيد الامل في حسن النتيجة واحتلالها بعساكر الدولة وتاديب شيخها الخائن مبارك ابن الصباح العاق لولي نعمته وسلطانه وعلى الله النجاح والفلاح

افغانستان

روت جريدة البولتيك كولونيال عن رسالة من فوراشي ان حكومة امير الافغان لازالت مهتمة بتعزيز جانب المنعة والذب عن الاوطان فقد اوصت على كميات وافرة من الاسلحة والمهمات الحربية بالمعامل الالمانية وفي منتصف شهر سبتمبر الجاري ارسلت تلك المعامل الى بشاور اثني عشر مدفعا من مدافع الحصار وثمانية عشر من المدافع الجبلية وكمية من عدد الطبجية وستوالي ارسال بقية المهمات بمجرد احضارها

منثورات

في اواخر الشهر الجاري حظي جناب مسيو رفوال والي عموم الجزائر بمواجهة فخامة رئيس الجمهوريه وتفاوض مع ارباب الحل والعقد في مسائل مهمة تخص الاوطان الجزائرية وفي غرة شهر اكتوبر يبارح الديار الفرنسوية قاصدا عاصمة الجزائر لمباشرة مهام وظيفته السامية

تقرر بين المسيو شامبرلين وزير المستعمرات الانكليزية ورؤساء وزارات اهم تلك المستعمرات كاوستراليا وراس الرجاء الصالح وزيلانده الجديدة والكانادا عند اتفاقية الغاية منها تشريك تلك الممالك في مصاريف تعزيز منعة السلطنة الانكليزية بتعزيز الاسطول والاعانة على بلوغ هذه الغاية بدفع خزينة كل مستعمرة لاعانة سنوية تناسب مداخيلها السنوية

جاء في رواية ان امبراطور الصين قد توفي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بعاصمة بكين وقد حصل خلاف في ولاية خلافه بين الوطنيين والجابون والروس حيث مات ابن ماء السماء عن غير عقب

طلبت دولة الجابون من دول اوروبا العظمى ان ترفع منزلة وكلاءها السياسيين في عواصمها لرتبة السفارة فاجابتها تلك الدول لذلك وهو دليل على انخراط هذه الدولة الاسيوية في سلك الدول العظام

حوادث داخلية

موكب التشريفات الاسبوعية

صبيحة يوم الخميس الفارط توجه موكب الحضرة العلية في ابهته واجلاله محفوفا بآل البيت الكرام والوزراء الفخام والضباط والماموريين لقصر باردو المعمور حيث حل سمو مولانا المعظم على الرحب والسعة وتلقى مراسم الولاء والاخلاص من رجال دولته الاعلام وبأثر ذلك تشرف بلثم الراحة الكريمة الوجيه المحترم السيد بلقاسم بن احمد عامل عروش ماجر يصحبه المشائخ الفقهاء بالعمل والخلفوات والمشائخ والعمد ووجوه سكان الجهة وادوا لمولانا المعظم واجبات الطاعة والاخلاص بمناسبة بيعته السعيدة فشملهم سيدنا ابقاه الله بحسن التفاته فخرجوا والسنتهم لاهجة بالدعاء بدوام ملك مولانا الاكرم وبقاء طلعته السعيدة رحمة للعباد على ممر الاماد وفي نحو الساعة العاشرة عادت الحضرة العلية في قطارها الخصوصي لسراية درمش العامرة

وفي صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اشرقت شموس الطلعة السنية الملكية على ارجاء حاضرتنا التونسية محفوفة بالال الفخام والوزراء الاعلام ورجال المعية وكبراء الضباط والماموريين حل ركابها العالي بسراية المملكة حيث استوت ايدها الله على الدست الحسيني السني بقاعة التشريفات الصغرى وهنالك تقدم للثم راحتها الكريمة جناب الوزراء العظام ورؤساء الاقسام والاقلام بالوزارة السامية وكبراء الضباط والماموريين والعمال وغيرهم من الذوات ثم ان مولانا نظر بعين السداد فيما قدم لسموه من الاوامر العلية والمعروضات الوزيرية وفي نحو الساعة العاشرة ونصف بارح العاصمة في موكب عزه واقباله فركب قطاره المخصوص وعاد باليمن والاجلال لسراية درمش العامرة

بلغنا من مصدر وثيق ان اشغال البناء والترميم والتحسين والتفريش بسراية القصر السعيد قد ناهزت التمام حسب ارادة الحضرة العلية وان ركاب مولانا العالي سينتقل في اوائل شعبان القابل فيحل بالقصر الملوكي المشار اليه لقضاء فصل الشتاء والربيع مصحوبا باسرته الكريمة وحاشيته الفخيمة نسال الله ان يوالي على مولانا جلائل النعم وان يمتع رعاياه المخلصين بوجود طلعته الممدوحة باللسان والقلم

﴿ التهاني الملوكية ﴾

وردت لنا القصيدة الظريفة ذات المعاني اللطيفة الاتية جادت بها قريحة الثقة الماجد الاديب السيد محمد الصالح بن عثمان هاشم خدمة لركاب مولانا السامي واداء لواجب التهنئة والاخلاص فادرجناها بحروفها ونصها

(١) تالق شرقيا فباح به سري
ولاح عيانا ما يجيش به صدري
وعاودني الشوق المبرح للحمى
وبان لدى السارين في شانهم امري
وحاولت اخفاء لما خالط الحشا
فعز ولم يخف على ناقد عذري
فقلت وقد اسفرت عن وجه واله
وحادي المطايا قد اجدنا يسري
الا ايها الحادي اذ جزت باللوا
ووادي النقا فانخ المبيت ولا تسري
فاقصى المنا ذاك العقيق ومن به
وان جوزوا رغما على عدلهم هجري
فقال كان لم تعن غير مملك
له همة تسمو على همة الدهر
فقلت وهل في القصد الا محمد
ومن مثل هادينا المعظم في العصر
امير على دست الامارة وارث
مئاثر يرويها الجميل من الذكر
تجمع فيه ما تشتت في الورى
وسهل على الرحمان مجتمع الفخر
حباه الاه العرش فضل اختصاصه
تسربل منها بالمهابة والبشر
همام شرى منا النفوس بعدله
واوسعنا حلما وغض عن الوزر
مودته ملء القلوب فلم تجد
على ظاهر الغبراء سوى مدحه يجري
فحق لنا ان نمتطي النجم مركبا
ونعلو على هام السماك بلا نكر
ايا ابن الملوك الصيد من طار صيتهم
الى حيث ولت عنه قادمة النسر
بذكر زاد الشعر حسنا بجنبه
على رغم من ساق المديح ولم يدر
فدم ايها الداود الهمام مُتما
على عرش اجداد تدعم بالنصر
تسر بانجال تجاوز فضلهم
عن الحصر في فن القريض وفي النثر
اولي بسطة لا يبلغ الوصف كنهها
حميد المساعي نافذ النهي والامر

(١) لمع البرق

يوم الاربعاء الفارط عاد لهذا الطرف جناب الهمام مسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف بالديار التونسية بعد ان قضى بالديار الفرنسوية نحو الشهرين في الاستراحة الصيفية وبمجرد وصوله تولى مباشرة مهام وظيفته السامية فنهنئ جنابه بسلامة القدوم

غدا التاريخ تفتح مدارس التعليم الدولية لقبول تلامذتها واستيناف التعليم مرصاتها حسب العادة السنوية

ليلة الاثنين القابل يحتفل ببناء البارع الامجد الاسعد السيد الصادق بن الخوجة الكاتب بادارة المال العامة على كريمة الموقر الوجيه المحترم الامير الاي السيد مصطفى الورالي نسال الله ان يجعله قرانا موسوما بالرفاء والبنين

بلغنا انه الم بمزاج العلامة النحرير المتحلي من الكمالات بكثير شيخنا الفاضل الشيخ سيدي محمد الصادق الشاهد المفتي المالكي انحراف شديد اضطره لملازمة داره بجبل المنار فاوجب ذلك تحيير احبائه الكثيرين ولذلك نرجو من الله تعالى ان يمن بنعمة الشفاء على فضيلة الاستاذ المشار اليه حتى نراه رافلا كعادته في حلل النعم الضافية والخيرات الوافية انه سميع مجيب

اخطار من جناب مدير المال

بث جناب مدير المال الى مراكز الحدود القمرقية المنوط بها حراسة تهريب الكونترة من الدخان بمنشور مؤرخ في ١٧ اوت المنصرم نصه

كان ارتستيد مأمور مركز شعبة ربيعة لكن في الثامن من جوان مساء صحبة الفرسان العياشي بن محمد وبلقاسم بن غنية وبلقاسم بن بوزيد وعمر بن علي بمخفير عين برون على طريق القاله الموصل الى طبرقة وابعدت هذه الفصيلة خيلها فاختفتهم بغابة حتى لا يعلم القادم بوجودها هناك وفي الساعة الثامنة من اليوم التاسع من الشهر اجتاز الحدود نحو الخمسة عشر نفرا يحملون بالات الدخان الممنوع يتقدمهم نحو الخمس او الست طلايع مسلمين ببناديق فلما امرتهم العسة بالوقوف فروا لجهة طبرقة فلحقهم اعوان المركز فعند ذلك اراد الطلايع المدافعة عن جماعتهم فصرخوا على العسة صرختين بالبندقية فاصابت احداها الخيال العياشي بن احمد بصدره فوقع ميتا لحينه فاجابهم عمر بن علي المستخدم فاصاب قاتل رفيقه اصابة قاتلة كما اجاب الخيال بلقاسم بن غنية عن صرخات المتعدين المتعددة بطلقات جندلت احدهم وفي تلك الاثناء تمكن المامور ارتستيد باعانة بلقاسم بن بوزيد من القبض على نفر ثالث بعد مصارعة عنيفة فركن حاملو الكونترة اذ ذاك للفرار ولما علمت العسة ان لا سبيل لمتابعة الفارين لالتفاف الغابة وتسترهم بظلام الليل في الفرار جمع مامور المركز رجاله وعاد لمحل المهاجمة حيث وقع ثلاثة انفار امواتا وترك الفارون عدة بالات من الدخان ووجه الخيال بلقاسم بن غنيه لاعلام الحاكم بطبرقة فلما كان الفارس على سبعة كيلوميتر من محل الواقعة التقى بجماعة الكونتراجية ثانيا وكانوا قد جمعوا شتاتهم فصرخوا عليه ببندقية اجاب عنها بصرختي قربلة وتمكن من ابعادهم والزمهم بترك اثنين من الدخان فكانت سيرة جميع هولاء الاعوان في هذه الواقعة حميدة للغاية اما العياشي فقد مات قتيل الواجب ورفقاءه تكبدوا عدة صرخات بدون ان يتزعزع قلبهم او يفقدوا رزانتهم فتغلبوا على جماعة من مهربي الدخان كانوا حاولوا ادخال جانب وافر منه ولم تصدهم الجناية عن انجاح مساعيهم فطاش سهمهم وخاب سعيهم بما بذله اولئك الاعوان من الحزم والاقدام وقد اقام كثير من هولاء الاعوان الذين شاركوا في هذه الواقعة شواهد سابقة على اخلاصهم فالمامور ارستيد له عدة خدمات سابقة مرضية ويحق امثله ان يقتدى بها في الجد والانتظام والطاعة وكان للخيال بلقاسم بن غنية حظ في الواقعة التي قتل فيها فانشو في ١١ اكتوبر سنة ١٨٩٦ فهو الذي قتل قاتل رئيسه وفي سنة ١٨٩٥ اضطر الخيال عمر بن علي للمدافعة عن نفسه من مهربي الكونترة فقتل منهم واحدا بعد ان ناشه

فمدير المال يعلم كافة العسس برضاءه المالي على السيرة الحميدة التي ظهرت من المامور ارتستيد ومن العياشي بن احمد وبلقاسم بن غنيه وبلقاسم بن بوزيد وعمر بن علي ومكافاة لهم على ما ظهر منهم من الشجاعة والاخلاص فالدولة نعمت على المامور ارتستيد بالصنف الثالث من نيشان الافتخار وعلى بلقاسم بن غنية بالصنف الرابع من ذلك الوسام من الرتبة الاولى مع ترفيع رتبته في الخدمة وعلى بلقاسم بن بوزيد بمثل ذلك وعلى عمر بن علي بترفيع رتبته واحسنت لجميعهم بعطايا مالية وقررت قامة تذكار للعياشي بن احمد بمحل موته وستساعف زوجته وامه من مال جمعية الاحتياط التي كان منخرطا في سلكها حرره بالنيابة عن مدير المال كاهينه

دوبورديو

الطواشي بابا مبروك

نشرت الديبيش تونزيان في عددها الصادر في سابع سبتمبر الجاري فقرة تعرضت فيها لما ساق الطواشي بابا مبروك احد اغوات العائلة الملوكية الكريمة الى مزايلة هذه الديار وانتقاله لبلاد المغرب حيث تفطن الى انه بيع عبدا بدراهم معدودة فضاقت نفسه لذلك ولم يلبث في خدمة دار الحضرة الشريفة بفاس وقد وقع هذا الخبر موقع الاستغراب لما نعلم من بعده عن الصواب حتى التزمنا تحقيقه من المصادر الوثيقة المقطوع بصحتها فكان الذي استفدناه ان بابا مبروك اشمئزت نفسه من البقاء بالديار التونسية حيث كان غريق نعم العائلة الحسينية الكريمة فطلب ان يستخدم بوظيفة الاغوية في حرم الحضرة السلطانية بالمغرب الاقصى وترجى الاعانة على ذلك من وطنينا الفاضل السيد عبد الحكيم احد ماموري الدائرة الشريفة فساعده على ذلك وقام بنفقة سفره وادخله في خدمة الحرم السلطاني كامثاله وبقي هناك مشمولا برعاية مولانا السلطان عبد العزيز ايده الله الى ان دخل عليه ذات يوم حاملا رتبة وثلاث نياشين مرصعة على صدره كانه سفير من سفراء الدول الاجنبية واخذ يتكلم في ما لا يعنيه بما يخل باحترام الملوك ويعرب عن خيلاء العبد الخصي فاغتاظ لذلك مولاي عبد العزيز وجريا على سنة اخلاقه المرضية ومكارمه الملوكية اكتفى بان امر باخراجه من خدمته وتسفيره لطنجة حيث ركب الفابور عائدا للديار التونسية وامر باعطاءه الثمن فرنك لنفقة السفر هذه حادثة بابا مبروك على ما تحققناه وهي تؤيد قول الشاعر

لا تشتري العبد الا والعصا معه
ان العبيد مناجيس مناكيد

تكذيب اشاعة

نشرت احدى الجرائد الباريسية خبرا مؤداه ان منع جريدة المؤيد من الدخول للمملكة التونسية كان لسبب فصول مخالفة لسياسة الحماية بعث بها للجريدة المذكورة وكيل محامي مصري زار تونس حديثا ولا شك ان هذه الاشاعة مخالفة للحقيقة لان المنع المذكور انما تسبب عن المطاعن الكاذبة التي كان يوحي بها بعض المغاضبين من الشبان التونسيين لصحيفة المؤيد الاغر كما بسطنا تفصيل ذلك في اعدادنا السابقة ولانا نعلم علم اليقين ان حضرة الوكيل المحامي المشار اليه الذي طاف خلال الديار التونسية في شهر اغشت الفارط لا علاقة له بالفصول التي اوجبت المنع المذكور ولذلك وجب التنبيه خدمة للحقيقة وتنزيها لجانب حضرة المحامي الفاضل المومأ اليه

ليلة الجمعة وصبيحة يوم السبت الفارطين جادت السماء بمطر غزير دام ساعات متعددة فارتوت الارض بعد الظما ونشطت الهمم من عقال السكون وتقوت الامال في حسن موسم الزراعة واقبل المزارعون على اشغال الحرث والفلح وافادت اخبار جهات المملكة ان هذا المطر المدرار كان شاملا لغالب الاوطان الجوفية وبلدان الساحل وجربة وصفاقس والجهات الغربية فسر بذلك عموم الفلاحين ومن كان منهم متغربا ملتجئا بدوابه وماشيته الى المراعي الجوفية والاوطان الاقل جدبا اخذوا يعودون الى اوطانهم مبشرين انفسهم بحسن طالع هذا الموسم الجديد نسال الله ان يوالي غيثه النافع على سكان هذه المملكة وان يسبغ على عبيده الاءه ويشملهم بوافر نعماءه

يتذمر سكان قسم الغني وسيدي عياد من تكاثر الموبقات وانواع السطو على السابلة وتعدد السرقات بسبب كثرة تطارق الاوباش والسكارى لديار المومسات في حالة من السكر توجب الهرج والتشويش ولوجود تلك الديار في زنقة غير نافذة اصبحت مجمعا لاشرار الناس وارباب الفجور بما يخل براحة السكان ويسلب امنيتهم وذلك لفقد اعوان الضبط ليلا بتلك الجهة ولازدحام الناس بزنقة لا منفذ فيها فالى هذه الحالة نستلفت انظار جهة الاقتضاء من الضبطية والبلدية ونرجو من همة رئيسها الفاضل ملافاة هذه الاحوال